العدد ٤١٤ الأحد ٦ سبتمبر سنة ١٩٤٢ ١٠ مليمات



« جاء فى التلغرافات انهم يفكرون فى اتخاذ البرسيم غذاء للناس »

(الحمار رقم ١) : بتجرى ليه كده ؟ !

(الحمار رقم ٢) : رايح اشترى برسيم لأن سعره راح يرتفع ضرورى ! !

وزراء يقصون ... أغرب ما مر بهم في الوزارة

★ سعادة عبد السلام الشاذلى باشا

★ سعادة محمد على علوبة باشا

★ معالى عبد العزيز فهمى باشا

★ سعادة محمود فهمى القيسى باشا

زيارة مفاجئة

لسعادة عبد السلام الشاذلى باشا

لعل أبرز الحوادث تأثيرا فى نفسى أيام كنت وزيراً للشئون الاجتماعية ، ذلك الحادث الذى كان بطله غلام من أبناء الشوارع !

وتفصيل الحادث أن ذلك الغلام المشرد دفعه اليأس القاتل الى زيارتى فى منزلى ، فمنع بطبيعة الحال من لقائى

فاحتج وثار وحاول أحد الخدم اقناعه أنه لاسبيل للقائى ، ولكن الغلام عاود الثورة والاحتجاج ورفع صوته ولم يأبه لنصح ناصح وأصر علي مقابلة الوزير بحجة بأنه الشخص الوحيد الذى بيده الحول والطول فى أمر أمثاله ...

وترامت إلىّ وأنا فى مكتبى صيحات الغلام وهو يقاوم دفعات الحراس ، فاستقدمت أحد الخدم واستطلعته الخبر فقص علىّ نبأ الغلام واصراره على طلب مقابلتى . . . فأذنت له فلما دخل علىّ قرأنى السلام فى غير تلعثم أو ارتجاج ، فلما سألته الافصاح عن سبب زيارته أجاب :

– يامعالى الوزير : انى وأمثالى كثير ، نجوب الشوارع والطرقات هائمين على وجوهنا الى غير مقصد ، نقاسى شظف العيش ومرارة الحياة ، ونلقى الكثير من قسوة الناس وعنت البوليس

وأدهشتنى فصاحة الغلام وشجاعته الأدبية فقلت له :

— هل كنت في المدرسة ياشاطر ؟

فاجاب بالايجاب ، واستطرد يقول :

— لقد كان والدى عاملا يكسب فى اليوم حوالى السبعة قروش ولكنه رغم ضآلة أجره تزوج بثلاث نسوة ورزق منهن بأربعة أطفال غيرى ، ثم دهمه الدهر وفصل من عمله ، فزاد الطين بلة ، فلم يسعه إلا مد اليد طلبا للقوت بعد أن أوصدت أمامه كل أبواب الرزق واضطر زوجاته الى الالتجاء الى (الخدمة) للانفاق على أطفالهن الصغار

أما أنا ... وأنا أكبرهم ، وكنت قد درست سنين فى مدرسة أولية ـ فقد لجأت الى العمل فى مصنع ، فاشتغلت أياما ثم استغنى عنى فاضطررت الى التجول فى الشوارع فى هذه الأسمال التى ترونها علىّ . . .

فسألت الغلام :



— وماذا تريد منى عماله الآن لأجلك ؟!

فرد قائلا :

— أرجو من معاليكم أن تنزلوا معى الى الشارع لتروا مانحن فيه من بؤس وفاقة بل انى ألح عليكم فى هذا ، لتلمسوا عن قرب مبلغ الضيق الذى نحن فيه ومعاملة الناس لنا ومبلغ سعى البوليس وراءنا

وكأنى بالغلام يقترب منى ليمسك بيدى محاولا إنهاضى ، وصادفت كلماته هوى فى نفسى بعد أن تبينت خلالها الحق والصراحة ، فقلت له وأنا أهم من مجلسى :

— اننى منصرف الآن معك !

ولما وصلت الي رأس الدرج ، سارع (الشوفير) بفتح باب السيارة ، ولكنى قلت له :

— انى أفضل السير على قدمى ...

وظللت أجوب بعض الشوارع القريبة والغلام يسير خلفى وكنت كثيراً ماأنتظر برهة ريثما يتم أمامى أحد المشاهد المؤلمة بين هؤلاء الصبية وبين بعض الناس أو أفراد البوليس حتى آمنت بصدق الغلام

وكانت الحادثة سبباً مباشراً فى محاولتى علاج هذه الحالة بسن تشريع يحمى أمثال

(البقية على صفحة ٢٣)

على المسرح السياسى

تأجيل لا فض

امتدت جلسات البرلمان انتظارا لانتهاء مسألة القطن. فقد فرغ المجلس من البت فى جميع المسائل الهامة

وقد علمنا أن الدورة سوف لا تفض، بل ستؤجل مدة معينة، على أن يدعى المجلسان للانعقاد فى خلال هذه المدة كلما دعا الأمر إلى ذلك.

أما فض الدورة فسيكون — انشاء الله — قبل بداية الدورة المقبلة

اضراب عن السفر

وقد أصر كثير من النواب المحترمين على عدم مبارحة القاهرة إلا بعد أن يسمعوا بيان رفعة رئيس الحكومة عن تصريف محصول القطن.. وقد أبلغ هذا إلى رئيس الحكومة بواسطة مجلس النواب، فبذل جهوده فى سبيل الفراغ منها سريعا إجابة لمطلب النواب

وقد فرغت الحكومة المصرية من بحث المسألة وانتهت فيها إلى قرار أخير.. وصار إلقاء بيان رفعة النحاس باشا متعلقا على رد الحكومة البريطانية وهو منتظر بين لحظة وأخرى

اشاعة

أشيع أنه هناك تعديلا فى بعض المناصب الكبيرة.

وقد قال لنا رجل مسئول إن هذه الاشاعة لا أساس لها من الصحة اطلاقا

أكثر من ١٣٠!

التقينا بسعادة عبد السلام الشاذلى باشا فحدثنا بطبيعة الحال عن المعارضة التى يتزعمها سعادته وعن جهودها — باعتبار ما سيكون — فى الفترة التى ستتلو فض الدورة البرلمانية فقال:

— ستنصرف المعارضة لدراسة حالة التموين. وسنتتبع الحوادث وندرسها.. حتى اذا ماوجدنا ما يستدعى دعوة المجلس للانعقاد فى دور غير عادى... تقدمنا لدعوته..

قلنا:

— وهل عددكم كاف لتتقدموا بهذا؟

قال:

— أظن أننا على كل حال أكثر من ثلاثين..

بالكثير!

إلتقى الدكتور محمد حسين هيكل باشا بأحد أقطاب حزب الأحرار فى مساء يوم السبت الماضى وسأله القطب عن صحة الاشاعة التى رشحت دولة حسين سرى باشا لرئاسة الحزب ولما سأله هيكل باشا عن مصدر الاشاعة.



(المصرى افندى): مين الخارجين دول

(النحاس باشا): دول الخارجين!!

قال إنه سمعها من كلوب محمد على .. ثم قال رداً على سؤال آخر ألقاه هيكل باشا إن عدد رواد الكلوب قليل جدا لأن أغلب أعضائه فى المصايف . . . وإنه لا يتردد على نادى محمد على الآن إلا هذا العدد يضاف اليه فراشو الكلوب

وضحك هيكل باشا وهو يقول :

— يبقى لازم سمعت الخبر ده من الفراشين !

نزهة آخر الاسبوع

صرح لنا معالى الدكتور عبد الواحد الوكيل بك بأنه قد تم اتخاذ جميع وسائل الاسعاف فى المناطق المصرية الاكثر تعرضا للخطر

وصرح معالى وزير الوقاية بان أسباب الوقاية والانقاذ قد تم اتخاذها أيضا فى هذه المناطق

وقد تبينت الوزارة عقب تأليفها أن هناك مناطق مصرية لم تجد شيئا من العناية بالرغم من أنها أكثر مناطق الدولة تعرضاً للخطر ، فصرف وزيرا الصحة والوقاية معظم عنايتهما إلى تأمين هذه المناطق

وهذا هو السر فى أن الوزيرين كانا وما برحا يتلازمان فى السفر .. للنزهة !. آخر كل أسبوع

تشرشل واللغة العربية

ورد من لندن أن مستر تشرشل عاد اليها من مصر وهو يعرف بعض العبارات العربية فى مقدمتها : سعيدة ، كله كويس والنصر لنا

الاستثناءات

كل أصحاب الرأى فى السياسة على مختلف مذاهبهم يجمعون على استنكار خطة صاحب السعادة مكرم عبيد باشا فى الاستجوابات وقد صرح بذلك سعادة هيكل باشا فى زميلتنا المصور وتلاه الدكتور ماهر باشا وتناقلت الزميلات آراء الزعماء الآخرين وهى لا تخرج عن رأيى الدكتورين هيكل وماهر

ويقول دولة عبد الفتاح يحيى باشا إنه عند بدأ الخلاف بين النحاس باشا ومكرم باشا قابله الأخير وشكا اليه مسألة الاستثناءات ويومها قال له عبد الفتاح يحيى باشا إنه — أى مكرم باشا — مخطىء فيما يذهب اليه وإن هذه المسألة بالذات مسألة الاستثناءات — سبق أن أثارها المغفور له حسن صبرى باشا أيام كان وزيراً للمالية فى وزارة عبد الفتاح يحيى باشا

وكان رأى قلم قضايا الحكومة أن الاستثناءات حق مقرر وثابت لرئيس الوزراء ، وليس لوزير المالية ولا للجنة المالية حق الاعتراض ..

طعن بسبب الجنسية

قبيل انتهاء جلسة مجلس النواب فى الساعة الأولى من صباح يوم الثلاثاء الماضى قيل فى أروقة المجلس إن هناك طعنا جديداً ضد نائب شاب وإن هذا الطعن يقوم على أن المطعون فيه رعية أجنبية ولهذا أطلق عليه عند ولادته اسم اجنبى

أعمار حضرات النواب

أليس فى مجلس النواب الآن نواب يجوز الطعن فى سنهم بعد إخراج النائبين الصغيرين ؟

سؤال ألقى على كبير من النواب الوفديين فقال إن المجلس سيولى هذه المسألة عنايته .. وإن الطعن فى السن لن يمر منذ اليوم دون تدقيق شديد

وأضاف الكبير أن المجلس لن يهمل طعنا .. ولو كان جديدا .. مادام متعلقا بصغر السن .

مناقشات

فى مكتب صاحب السعادة مكرم عبيد باشا يوم من أيام الأسبوع الماضى ، دارت مناقشة بينه وبين بعض أنصاره وهى مناقشات لها معناها ودلالتها

وتنحصر هذه المناقشات فى هل يندمج مكرم باشا وأنصاره فى حزب السعديين نهائياً تحت رياسة الدكتور احمد ماهر باشا ! !

وتقول بهذا الرأى الأغلبية

أم يظل سعادته يرأس حزبا ليس بحزب وهيئة ليست بهيئة وجمعية ليس لها من النظام والأهداف ما يجعلها تحمل هذا الاسم ؟!

وتقول بهذا الرأى أقلية ضئيلة تدافع عن وجهة نظرها ! !

أم يعتبر مكرم باشا نفسه مستقلا وكل أنصاره مستقلين كذلك فلا يجمعهم الرباط الذى يجمع الحزب السياسى ! !



خلع النائب المحترم احمد الألفى عطية جميع أسنانه فى الأسبوع الماضى »

(العسكرى) : موش ممكن انت تكون عضو نواب لأن أسنانك لسه ماطلعتش !

ولا يقول بهذا الرأى إلا واحد فقط

وبجاة هب صريح يقول إن الضرورة تقضى بالانضمام تحت لواء الدكتور احمد ماهر باشا على أن يكون مكرم باشا وكيلا لحزب السعديين والنقراشى باشا سكرتيراً

وهنا انتهت المناقشات لدرس هذا الاقتراح الذى يستلزم إمعان النظر ! ؟

وفى شهر اكتوبر القادم يظهر أثر هذا الاقتراح .

فى شهر رمضان

سيصدر قرار للحاكم العسكرى العام بمد موعد السهر أثناء شهر رمضان المكرم

وسيوالى صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى القاء دروسه الدينية التى يشرفها بحضوره صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم

وستقيم السراى الملكية ولائم الافطار كل أسبوع كالعادة المتبعة سنويا وهى الولائم التى يدعى اليها وزراء الدولة وعظماؤها من مختلف الهيئات والأحزاب

تقليد جديد

تقليد جديد نسجله للمعارضة فى مجلس النواب ولسعادة زعيمها ..

فقد بدأ سعادة عبد السلام الشاذلى باشا منذ أسابيع يرسل الشكاوى والعرائض التي تصله الى رفعة رئيس الوزراء ، وفى يوم السبت الماضي أرسل الدكتور محمد صلاح الدين بك الى سعادة الشاذلى باشا يقول إن رفعة الرئيس أمر بأن تحال هذه الشكاوى والعرائض الى جهات الاختصاص على أن تفحص في الحال

لفت نظر !

وقد لفت سعادة رئيس مجلس النواب فى جلسة يوم الاثنين الماضى نظر حضرات النواب الى أنه يجب أن تراعى اعتبارات خاصة فى تقديم الأسئلة . .

وأول هذه الاعتبارات الميزانية وهل هى

تسمح بما يقترحه بعضهم أم لا ، ثم طلب اليهم أن يجتهدوا فى أن يرفقوا باقتراحاتهم مذكرة تتضمن دراسة وافية لها من كل النواحى ... ومن أين يمكن تدبير مايلزمه من مال إن أمكن . .

الهجوم الحالى

فى حديث دار بين انجليزى عسكرى كبير وبين مصرى عالى المقام بعد زحف روميل فى العلمين قال الانجليزى إنه لابد أن يبدأ أحد الفريقين الهجوم ولكن الجيش الثامن يستطيع فى أى وقت أن يبدأه أما العدو فلا يستطيع ذلك مطلقا لنشاط طائرات سلاح الطيران الملكى التى أرهقت العدو ومواصلاته أرهاقا مستمرا . .

ولا يستطيع العدو اختيار الوقت المناسب للهجوم كالجيش الثامن فهو إما أن يهجم حالا وليكن مايكون من نتائج وإما أن يهرول منسحباً

أما أن يظل فى مكانه انتظارا للفرصة المناسبة التى قد لاتأتى فأمر لايستسيغه عقل ومن هنا آثر روميل البدء بالهجوم ومن سبق الحوادث أن نقرر من الآن نتائج هذا الهجوم ولكن المهم هو أن المعركة التى تدور رحاها معركة فاصلة ونحن مطمئنون الى الموقف

حاجة وخلاص

انتهى مجلس الشيوخ من أعماله في جلسة الاثنين الماضى وتقرر أن يجتمع فى يوم الأربعاء لسماع البيان الذى قد يلقيه رفعة رئيس الوزراء عن القطن اذا ما انتهت المفاوضـــات الى نتيجة . ولكن ماذا يضم جدول أعمال هذه الجلسة ؟! إن البيان قد يلقى وقد لا يلقى فى هذه الجلسة . . .

بحثت السكرتيرية فى موضوع يعرض على المجلس فى هذه الجلسة فلم تجد غير مناقشة استجواب للاستاذ احمد ابو الفضل عن موضوع من مواضيعه الكثيرة كخفراء العزب أو زراعة البطاطس وتوفير الموز للشعب المصرى الكريم!

وأخطر الشيخ المحترم بجدول الأعمال الذى يتضمن مناقشة استجوابه فحضر مسرعا ليدرس الأسانيد والمراجع التى تختص بالوسطاء الذين يتدخلون فى الشراء بين التجار والجيش البريطانى وليقابل صاحبى المعالى وزيرى التجارة والتموين ليعلم إن كانت هناك نية في التأجيل أم لا . وقابل حلمي عيسى باشا النائب المحترم فقال له ضاحكا :

ـ الحق عليك بتقدم استجوابات ليه !؟



« أصدر رفعة الحاكم العسكرى أمرا بتسليم الحمام الزاجل »

(الجرسون) : أجيب لسعادتك حمام

(مخضوض باشا) : بس اوع يكون حمام زاجل ! !

اصلاح السجون والتدخين

يظهر أن موضوع أصلاح لائحة السجون التي رأى معالى الأستاذ عبد الحميد عبد الحق وزير الشؤون الاجتماعية ضرورة تعديلها بما يلائم العصر الحاضر يظهر أن هذا الموضوع أو هذه الفكرة تلقى معارضة من بعض المختصين بهذه الشؤون

وتدرس اللجنة التى ألفت لنظر هذا الموضوع لوائح السجون في البلاد الأخرى لادخال ما يمكن إدخاله منها فى مصر

أما مسألة أباحة التدخين للمسجونين فيقول كثير من أعضاء اللجنة إنهم لايوافقون على ذلك لأن مصر غير أوروبا وأمريكا ولو أبيح التدخين وهو من الكماليات بل من مظاهر الترف فى مصر لضمت جدران السجون أضعاف أضعاف زبائنها الحاليين أو لأصبحت السجون بنسيونات مجانية ، ولهذا فمسألة تحريم التدخين يكاد يكون قد بت فيه من الآن .

قبل أن ينام

قضى معالى الأستاذ عبد الحق وزير الشئون الاجتماعية الأسبوع الماضى فى رأس البر حيث يرتدى (الشورت) طلبا للاستجمام ولكنه اعتاد قبل انتصاف الليل أن يتصل تليفونيا بصحف الصباح سائلا إيه الاخبار الخارجية والداخلية ثم يأخذ ويعطى فى تفهم هذه الأخبار

وهكذا تمتد المحادثة الى أكثر من ست دقائق ويدفع الأجرة بدل أن ينتظر حتى الصباح ليطالع الصحف . وقد سئل عن سبب ذلك فأجاب معاليه قائلا :

علشان نعرف الدنيا فيها ايه قبل ماننام .

مسألة أعصاب

يحرص مكرم عبيد باشا حين يغادر مجلسه فى مجلس النواب ، على أن يصحبه فى خروجه واحد أو اثنين من زملائه وأنصاره !

وقد حدث يوم الاثنين الماضى أن أراد



لمناسبة مرور ثلاث سنوات على الحرب

(إله الحرب) : لسه جعان عاوز آكل

(هتلر) : خلاص مافيش عندى أكل . . . كلنى أنا . . !

سعادته الخروج من القاعة ، فنهض وأشار الى بعض هؤلاء الزملاء كى يتبعوه

وظن أحد النواب أنه يريد الانسحاب ، وهو الأستاذ أبو العنين جعفر . . فقال إن مكرم باشا بدأ حركة الانسحاب . . وسمعها مكرم باشا فوقف ، وأخذ يهلل تهليلا عجيباً ويحرك رأسه ويديه حركات عصبية غريبة

ثمن الرغيف

نشرت الزميلات اليومية أن الخبز سيصبح مخلوطا فى أوائل هذا الشهر . . وقد صرح لنا معالى وزير التموين بأن سعر الخبز سينخفض عما هو عليه الآن

حاجات حلوة

ذهب أحد أصحاب المقاهى الي وزير التموين وشكا اليه أن مايصرف اليه من السكر لايكفى مقهاه .. قال معالى الوزير : لكن السكر من اختصاص وزير المالية . . ثم أضاف مبتسما « كل الحاجات الحلوة عند كامل باشا »

وسأل أحد الجالسين معالى الوزير « هل عند وزير المالية حاجة غير السكر ؟ » فأجاب « عنده الفلوس ! »

شهادة

قال معالى امين عثمان باشا إن ديوان المحاسبة يضم موظفين أكفاء يستطيع بهم أن يكون ديوان محاسبة لأرقى الأمم ولأضخم ميزانية فى العالم

وهذه شهادة لموظفى الديوان جميعاً

شهر النشاط

اتفقت كلة أصحاب السعادة مكرم عبيد باشا واحمد ماهر باشا وحسين هيكل باشا على أن يكون شهر سبتمبر الحالي شهر راحة من عناء الأعمال والمناكفات علي أن يبدأ النشاط من جديد فى شهر اكتوبر بوضع شروط أى أن شهر اكتوبر سيكون « شهر نشاط » كما قال سعادة الدكتور احمد ماهر باشا لمحدثيه في نادي سعد زغلول يوم الأربعاء الماضي .

٢٤ ساعة مع النحاس باشا

مع الفجر يستيقظ صاحب المقام الرفيع مصطفي النحاس باشا ، بين الساعة الرابعة ومنتصف الخامسة ، فلا يكاد يفتح عينيه حتى ينهض للوضوء ، ثم يصلى الصبح حاضرا .. ثم يفتح مصحفه ويرتل القرآن

ولرفعته مصحف صغير يلازمه منذ زمان طويل .. كان صديقه فى سيشل ولا يزال صديقه الأول الى اليوم .. وقد رأى أن المصحف يبلى على مر السنين ، فأصلحه وأعاد تجليده بثلاثة جنيهات ، والمصحف كله جديدا لا يزيد ثمنه على عشرة قروش ، إلا أنه لا يقدر بثمن كصديق وفي قديم .. وكم من المصاحف قدم الى رفعته .. وكلها ثمين ، فآثر عليها جميعاً صديقه الوفى القديم

وهو يستقبل صديقه هذا خمس مرات فى كل يوم ، بعد كل صلاة .. وكان من عادته أن يفتحه حيثما اتفق ، وأن يبدأ القراءة فيه من الآية التى يقع عليها البصر

وقد حيل بينه وبين الجمعة فى مسجد الحسين ذات مرة ، وكان ذلك في عهد من عهود الانقلاب ورأى حلمى عيسى باشا ، وكان وقتئذ وزيراً للأوقاف ، أن يبرر هذا ، فادعى أن مصطفى النحاس يقوم بالدعاية من طريق الصلاة فى المساجد .. وغضب الزعيم ولم يزل غاضباً حتى صلي العصر فى بيته ، ثم فتح مصحفه الوفى القديم ، حيثما اتفق ، فاذا به يقرأ « ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه » واذا بالسعادة تأخذ من نفسه مكان الغضب

نظام جديد

وظل رفعته يقرأ فى مصحفه حيثما اتفق حتى كان شهر يوليه الماضى ، وهو يصطاف فى رأس البر ، فاقترح عليه الأستاذ كامل البنا وكان يلازمه أينما ذهب ، أن يبدأ القراءة من فاتحة الكتاب ، ثم لا يزال يقرأ بالترتيب كما قرأ ، حتى يقرأ الكتاب كله ، ثم يبدأ من جديد .. وقد أخذ الزعيم بهذا الاقتراح فكان بعد كل قراءة يضع الطاقية التى يضعها على رأسه أثناء الصلاة فى الصفحة التى انتهى اليها ، حتى اذا ماحان وقت الصلاة ، فتح المصحف وأخذ الطاقية وصلى ، ثم أخذ يقرأ

وقد ختم رفعته القرآن بعد ١٥ يوما من توليته الحكم ، ثم أعادته مشاغل الدولة إلى طريقته القديمة ، حيثما اتفق .. ومنذ أيام عاد الى القراءة بالترتيب من جديد

واسم مصحف الرئيس « القرآن الكريم وعليه تفسير الجلالين » فاذا أشكل عليه معنى آية من الآيات عاد الي التفسير ، والى الاعراب وناقش جلساءه فى أمرها حتى يفهمها .. ومتى احسن فهمها فقد حفظها ، ومتى حفظها فقد استعملها فى خطبه وبياناته وأحاديثه .. وهذا هو السر فى الطابع القرآنى الواضح فى خطبه وبياناته



« يشاع أن النية متجهة إلى ترشيح صحفيين آخرين لعضوية مجلس النواب »

(المصرى افندى): آدى أوان الوحى إياه!

الفاكهة ..

فاذا فرغ رفعته من ترتيل القرآن بعد صلاة الصبح أحضرت اليه الفاكهة ، وأحبها إليه المنجة والعنب صيفا ، والبرتقال والليمون الحلو شتاء ، ثم يقرأ صحف الصباح عربية وفرنسية ، ويدقق فى قراءة الوفيات ، ويتصل تلفونيا برجاله الذين يوفدهم لمواساة الأسر الحزينة ثم يتناول طعام الافطار مع أسرته الكريمة

ويتبع النحاس باشا فى طعامه « رجيما » خاصاً ، فلا يأكل إلا الأطعمة الخفيفة ، أما البيض والزبد وأمثالها فلا تدخل فى إفطاره ويشرب فنجانا من الشاى هو المنبه الوحيد الذى يتعاطاه فى يومه ، فلا يطلب الشاي ولا القهوة بعد ذلك أبدا ..

وبعد الطعام يتناول أدوية لاصلاح المعدة والكلى والمرارة .. ثم يرتدي ملابسه .. فاذا كان قد ضرب لبعض الكبراء موعدا فى بيته استقبلهم ، ثم يمضى الى دار الرياسة

ورفعة النحاس باشا من أشد الناس محافظة على المواعيد .. فاذا تأخر عن موعد فلا بد أن يكون ذلك لسبب قوى

فى دار الرياسة

ومتى حضر الى دار الرياسة بين العاشرة ومنتصف الحادية عشر ، استقبل الأستاذ محمد صلاح الدين بك السكرتير العام لمجلس الوزراء ومدير مكتب رفعته ، ومدير مكتب

الصحافة فى ديوان الرياسة ، الأستاذ كامل البنا ، وسكرتيره الخاص الأستاذ حسن كمال ، فيعرضون عليه شؤون الرياسة .. ويصر رفعته على أن يقرأ كل ورقة قبل أن يمهرها بامضائه .. ثم يستقبل وكيل الداخلية ومدير مكتبه فيها ومدير الأمن العام ، فيعرضون عليه شؤون هذه الوزارة .. ثم وكيل وزارة الخارجية . وفى خلال هذا كله يستقبل بعض أصحاب المعالى الوزراء .. ولا يزال يعمل الى منتصف الساعة الثالثة . . وللزائرين من هذا الوقت نصيب كبير ، وكلهم صاحب مظلمة أو فكرة فى بعض شؤون الدولة ، فيحدثهم واقفاً مبتسما ، وقد تطول وقفته نصف ساعة ويلازمه فى هذا الموقف صلاح الدين بك وفى يديه مذكرة وقلم ، فكلما تحقق الرئيس من وجاهة مطلب أصدر فيه حكمه ، وأسرع السكرتير العام لمجلس الوزراء بتسجيل هذا الحكم ، ولم ينس الرئيس أن يطلب التنفيذ فى الحال

نصائح الأطباء

وقد نصح الأطباء لرفعة النحاس باشا بألا يتجاوز الساعة الثانية فى عمله . . . ومع ذلك فانه لم يصغ مرة إلى هذه النصيحة التى يفاجئه بها رجال مكتبه كل يوم وهو منصرف إلى العمل.. فاذا تهيأ للانصراف تناول الأدوية التى تؤخذ قبل الطعام ، وهو لا يذكرها غالباً إلا إذا ذكره بها سكرتيروه

حالا . . .

انصرف رفعته من دار الرياسة بعد اعمال الصباح ذات يوم ، منذ نحو ثلاثة أسابيع ، وكان الموقف عصيبا ، والمحادثات بينه وبين الحكومة البريطانية والقيادة البريطانية على أشدها .. وهو مجهد أشد الجهد، مفكر أعنف التفكير ، فاذا بصبيين على السلم يحملان أباهما الشيخ المشلول ، وقد احتالا على الدخول بالسلم الخلفى . . فوقف ، واستمع الشكوى ، وأمر للشيخ بخمسة جنيهات، وأبى أن يتحرك من مكانه حتى دفعت أمامه !

قبلات . .

وإذا وصل النحاس باشا إلى بيته ، قبل كل من فيه من أقربائه وأنسابه فى شوق شديد وحب أشد . . . ثم يستبدل ملابسه ، ويتناول الطعام مع الجميع في الساعة الرابعة ، ولا يتغدى وحده أبداً . . وهو على المائدة لا يفكر فى شىء فى الدنيا غير جلسائه، يرعاهم جميعاً ، ويقدم اليهم أحب الأطعمة اليه، ويلح عليهم فى أن يأكلوا من هذا ومن ذاك . . ولا بد من النوم بعد الغداء ساعة ونصف ساعة .. ثم يدخل الحمام ، ورفعته يستحم ويغير ملابسه أربع مرات فى اليوم فى الصيف. ثم يصلى ويرتل القرآن

مع مستقبليه

وبعد الصلاة ينصرف الى أعمال الدولة منفردا في غرفة مكتبه .. ولا ينسى أن يأخذ الأوراق الهامة معه الى البيت فى حقيبتين . .



احتجاج

أعدت آلة لمعرفة مافى بطون الجمال

(الشيخ الجمل) : أنا لا أقبل أبدا أن يعلم أحد بما فى بطنى . . . هذا تجسس واعتداء على حرية الأفراد

وفي الثالثة مصحفه وأدويته وضرورياته التي تلازمه .. فاذا كان قد ضرب لزائر موعداً استقبله . . والنحاس باشا اذا استقبل أحداً أحاطه برعايته وأولاه ثقته ، حتى ليخرج وفى ذهنه أنه أول المقربين

ثم يخرج للنزهة ومعه حرمه والحاضرون من أقربائه .. ورياضته المفضلة هى المشى، على النيل بين كوبرى قصر النيل والكوبرى الأعمى ... والسباحة إن كان يصطاف على شاطيء البحر. على أنه الآن لا يتنزه إلا نادراً لكثرة مشاغل الدولة ، بل يستقبل زواره للبحث فى شؤون البلاد ، أو يذهب الى أحد مجلسى البرلمان

الى القضاء

خرج رفعته من البيت بعد العصر فى أحد أيام الأسبوع الماضى، فاذا بفلاحة عجوز تحاول الوصول اليه والحراس يمنعونها ، فدعاها واستمع اليها ، فاذا بها تقول إنها ساعية الى رفعته من بلدتها سبك الضحاك على القدمين، وإنها تحاول مقابلته منذ ثلاثة أيام .. لأن لها قطعة أرض صغيرة ادعى العمدة أنها له ، هذه دعواها . . وظل النحاس باشا واقفاً يسمع حتى انتهت من عرض قضيتها، ثم دعا الأستاذ كامل البنا وكان بجانبه ، وطلب منه أن يعرض قضيتها على أحد المحامين ليترافع فيها، على أن يتفق معه على أجر مناسب يدفعه الرئيس

وفى الساعة العاشرة يتعشى ، مع الجميع ، ثم يتمشى في حديقة البيت وهو يتحدث مع أهل بيته ملاطفا متفكها . . ويقصد بعدئذ الى مكتبه فلا يزال يدرس شؤون الدولة حتى يوقفه التعب الشديد ، فيأوى الى فراشه فى الساعة الواحدة ، ليستيقظ فى منتصف الخامسة

وينام رفعة النحاس باشا نوما متقطعا يستيقظ خلاله مرتين أو ثلاثا . .

اللغة العربية وكيف تم لها النصر

بقلم الاستاذ عبد الله حسين

سعد زغلول

لعله أول الأسماء التي تقترن بهذه الحركة المباركة ، المتعلقة بوجوب استعمال اللغة العربية تولى زعيم البلاد المغفور له سعد زغلول باشا وزارة المعارف فى أوائل القرن الحالى ، وواجه الفقيد يومئذ حركة ترمى الى احلال الانجليزية ، كلغة للتعليم ، محل الفرنسية التى صار استعمالها مقصورا على الأسواق التجارية بنفوذ الجاليات الأوروبية، كما واجه الفقيد أيضاً عجزاً فى محصول القادرين على تدريس العلوم بالعربية، فوضع البذرة الأولى التى سرعان ما أينعت

كما أنه كان يعمد الى كتابة مراسلاته ونداءاته من أوروبا بالعربية بأحرف لاتينية

احمد حشمت باشا

ولما خلف الفقيد ، المرحوم احمد حشمت باشا كوزير للمعارف سار على نهج سلفه سعد، فأخرجت المطبعة الأميرية للمدارس المصرية كتبا مؤلفة ومترجمة كثيرة ، أشار اليها شاعر النيل حافظ ابراهيم بلسان اللغة العربية :

رمونى بعقم فى الشباب فليتنى
عقمت فلم أجزع لقول عداتي
أنا البحر فى احشائه الدر كامن
فهل سألوا الغواص عن صدفاتى

الحرب الماضية

وكان من أثر الحرب العالمية الماضية أن غادر الكثيرون من المدرسين الاجانب مصر للاشتراك فى الحرب ، وأن اضطرت وزارة المعارف الى الاستعانة بالأساتذة المصريين وبلغتهم العربية فى التدريس ، وظل هذا الى قيام الحركة الوطنية بعد الهدنة . فاشترك من رجال القانون فى هذه النهضة بدوى والمرحوم احمد أمين ، وبهى الدين ، وأبو هيف ، وحسن نشأت ، وذهنى ومرسى وزملاؤهم

مرقص حنا

ولما تألفت الوزارة البرلمانية الأولى ، وزارة سعد زغلول فى عام ١٩٢٤ ، سارع المرحوم مرقص حنا باشا وزير الاشغال الأسبق الى ارسال كتاب دورى بوجوب استعمال العربية فى مكاتبات الوزارة التى كانت بالانجليزية

عبد السلام ذهنى

ولما نقل الدكتور عبد السلام ذهنى بك من الاستئناف الاهلى الي الاستئناف المختلط فى عام ١٩٣٤ ، ساهم فى حركة المطالبة بحق المصريين فى رياسة الجلسات المختلطة ورأى — استكمالا لذلك — وجوب احياء النص الوارد فى لائحة ترتيب المحاكم المختلطة بجعل العربية لغة أصلية مع الفرنسية والانجليزية والايطالية فى هذه المحاكم ، فقد كانت العربية فى هذا النص « حرفا ميتا Dead Letter »

ولم يعبأ ذهنى فى صيحته وثبته باستنكار الدوائر الاجنبية وحملات صحفها ، ولم تنجح فى طلب نقله من القضاء المختلط. حتى بدت أزمة وزارية .

الاستاذ زكى فليمون

وتأييداً لحركة ذهنى ، بادر الأستاذ زكى فليمون المحامي الى المرافعة باللغة العربية ، وبهذا تضافر طرفا العدالة — القضاء والمحاماة — فى هذه الحركة

معاهدة مونترو

وسجلت معاهدة مونترو مبدأ تدوين الاحكام المختلطة بالعربية

الدكتور كامل ملش

وجاء الدكتور كامل ملش بك القاضى بالمحاكم المختلطة ، فتلا للمرة الأولى فى محكمة الجنح المختلطة ، حكما باللغة العربية

احمد عبد الوهاب باشا

وعنى المرحوم احمد عبد الوهاب باشا حين كان وكيلا فوزيراً للمالية فى الكتب التى بعث بها الى الشركات الاجنبية ، بأن يطلب اليها استعمال العربية فيما ترسله الى المصالح

معالى الاستاذ عبد الحميد عبد الحق

وأخيراً — وإن لم يكن آخراً — نجح معالى الأستاذ عبد الحميد عبد الحق وزير الشئون الاجتماعية فى اخراج التشريع الخاص بوجوب تحرير المكاتبات والحسابات فى مختلف الشركات الأجنبية فيما يتصل بأعمالها بالمصالح

وهناك ، الى جانب هؤلاء المجاهدين فى سبيل العربية ، الكثيرون من الوزراء وكبار الموظفين والعلماء والأدباء ، يضيق المقام عن ذكرهم . فلهم حظهم وأجرهم من رضاء الله والوطن واللغة العربية ، التى تم لها النصر فى المعركة الحاسمة فى سنة ١٩٤٢

عبد الله حسين

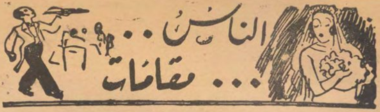
طلعت حرب واللغة العربية

كان الاعتقاد السائد منذ سنين هو أن اللغة العربية لا تصلح لأعمال البنوك . . . ولم يكن هذا الاعتقاد مقصورا على الأجانب . بل أن عدداً كبيراً من كبار المصريين كان يتعصب له أشد التعصب . . .

حتى جاء طلعت حرب . . وأمر بأن تسقط الألفاظ والتعابير الافرنجية من لغة المعاملات والحسابات فى بنك مصر . . ولأول مرة تداول الناس فى عهده أوراقا مالية بلغتهم القومية !

وفى هذا قال المغفور له طلعت حرب باشا فى خطبة له فى المجمع العلمى بدمشق فى عام ١٩٢٥

«وقررنا أن تكون المراسلات المتداولة بين بنك مصر وعملائه محررة باللغة العربية . . وأن تكتب حساباته بهذه اللغة .. فهزأ منا الهازئون وقالوا إن المحاسبة من واردات الغرب .. وأنها فن من فنونه غير قابل للانتقال الى الشرق بغير لغة الغرب . . ولكننا أهملنا إستهزاءهم . . وأجرينا مراسلاتنا وكتبنا تقاريرنا باللغة العربية»



جلالة الملك

يشجع البحوث العلمية

تشرف فى الأسبوع الماضى بمقابلة جلالة الملك سعادة محمد علوبة باشا ثم عبد الرحمن الرافعى بك . ليرفع كل منهما الى جلالتــه مؤلفه القيم . فقدم علوبة باشا « مبادىء فى السياسة المصرية » وقدم الرافعى بك « مصر والسودان من عهد الاحتلال »

وكذلك تشرف بمقابلة جلالته الأستاذ كريم ثابت وقدم كتابه عن محمد على الكبير وقد ظل كل منهم فى الحضرة الملكية طويلا . وشملهم جلالته بعطفه وتحادث اليهم فى الموضوعات التى اشتمل عليها بحثهم . وكانت أسئلة جلالته دقيقة وعميقة .

ولقد قال جلالة الملك : « إننى أحب أن أقابل كثيرا من ينتجون وأود أن تتعدد مثل هذه المقابلات »

فى رأس البر

كان الأستاذ محمد البكار قد سافر الى رأس البر لاحياء حفلة يخصص دخلها للترفيه عن الجنود المصريين . . ويرعاها معالى وزير الدفاع . وكان مقرراً أن يحيى الأستاذ البكار هذه الحفلة فى أوتيل مارين فى رأس البر . . ولكن فى اللحظة الأخيرة انتقل البكار ومعه الفرقة الموسيقية التى تعمل معه الى فندق كريستال .

وعلم فيما بعد أن جلالة الملكة نازلى وأصحاب السمو الأميرات كن يشهدن الحفلة ويستمعن الى أغانيها من شرفة الجناح الخاص الذى ينزلن فيه

الاميرة نعمت

أمضت صاحبة السمو الأميرة نعمت مختار جانبا من الصيف فى العام الماضى فى رأس البر. وتفكر سموها فى أن تمضى جانبا من شهر سبتمبر فى رأس البر وتقول إنها تكون جميلة جداً فى رمضان وتسهل الصيام .

٥ سبتمبر

اليوم « السبت » عيد ميلاد صاحبة الجلالة الملكة . أتمت الحادية والعشرين من عمرها السعيد الطويل إن شاء الله .

وجلالتها كلما خطت مع العمر عاما ، تخطو بالفتاة المصرية أعواما. فلقد حرصت جلالتها وتحرص على أن ترعى النهضة النسائية وأن تشجع الفتاة المصرية . ألم ترع جلالتها المرشدات فنصبت مرشدة عظمى لتضرب بنفسها المثل السامى الكريم ...؟ ألم تمن بالجمعيات النسائية فزارت دار الاتحاد النسائى وشهدت حفلاته الساهرة ؟ ألم تشجع الأسواق الخيرية التى تنظمها الجمعيات النسائية لدرجة أن جلالتها اشترت للاميرة فريال مهداً وملابس من صنع هذه الجمعيات؟

إنها السيدة الأولى فى مصر ، والأم الأولى فى مصر، والزوجة الأولى فى مصر، تضرب أعظم وأكرم مثل للأم وللزوجة وللسيدة . وتضم الى جانب جلال الملك جمال الأمومة وروعة الزوجة . فتلق كلها على مفرقها تاجا هو رمز « المصرية »

ونحن نتوجه الى جلالة الملك والى جلالتها بالتهنئة الخالصة والدعاء الحار ونعبر بذلك عما يردده ملايين المصريين والمصريات

زواج كبير

ترشح الاشاعات كبيراً يشغل مركزا بارزا للزواج . ويتهامس البعض فى الصالونات العالية بهذه الاشاعة . وقد تحرينا بكل وسيلة فلم نجد لهذا الكلام أساساً من الصحة. والعجيب أن الاشاعة انتشرت جدا لدرجة أن بعض البارزين يرددونها متسائلين . وهانحن قد تطوعنا بالجواب

المشروع المنتظر

اجتمعت لجنة أسبوع البر يوم الاربعاء الماضى بدار معالى فؤاد سراج الدين باشا وبحثت المقترحات المعروضة لاختيار أصلح المشروعات وأعمها نفعا وأشدها لزوما فى الوقت الحاضر

ومن دواعى السرور أن كثيرين تقدموا بمقترحات للجنة ومن بينهم وزراء سابقون ومستشارون وأحد كبار هيئة العلماء ومهندسون واجتماعيون بل وتقدم أكثر من واحد من الأجانب بمقترحات . فكان هذا الاشتراك فى التفكير والدرس دليلا جديدا على نجاح المشروع واقبال الناس عليه وحاجتهم له

ولقد صرحت السيدة الجليلة حرم الرئيس بأنها تريد مشروعا يرضى الجميع ويرتاح له الجميع ويكون من الفائدة والأثر بحيث يقبل الناس عليه من تلقاء أنفسهم فى الأعوام القادمة ويتبرعون له طائعين مختارين نتيجة لما يلمس من نفعه

وقد علمنا أن فى مقدمة المشاريع أو لعله أول المشاريع انشاء ملجأ لايواء أبناء السبيل ومصنع يتعلمون فيه مختلف الحرف والصناعات فى كل من القاهرة والاسكندرية

نصف شعبان

استحضرت حرم صاحب الدوله اسماعيل صدقى باشا خمسين نسخة من دعاء نصف شعبان وقد وزعتها على صديقاتها من كرائم العائلات واحتفلن بليلة النصف فى عشة عصمتها برأس البر . أما دولة صدقى باشا فقد احتفل بليلة نصف شعبان هو والأستاذ ابراهيم رشيد فى الاسكندرية

فضيلة الأستاذ الأكبر :

يبدى رأيه فى مسألة الأزياء

شغلت مسألة أزياء السيدات أذهان الناس طوال الأسبوع الماضى فى مجلس النواب وفى الصحف وفى البيوت وفى المجتمعات . ولكل رأى يتمسك به ويدافع عنه . وقد سئل فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ المراغى عن رأيه فى هذه المسألة أو هذا المشكل الاجتماعى فأعلن الرأى التالى الذى قطع به قول كل خطيب وكل كاتب :

« هل لم يبق إلا مسألة الأزياء تشغل أذهان الناس فى هذا الوقت العصيب ؟ وهل حكم الدين فيها غير واضح بحيث تحتاج إلى جدل ونقاش طويلين ؟

« لم يشترط الاسلام شكلا معيناً لأزياء الرجال وكل ما حتمه على المسلم من لباس هو ستر ما بين السُّرة والركبة . أما المرأة فقد كلفها الاسلام ستر جميع جسدها عدا الأطراف . والأطراف محددة بالوجه والكفين والقدمين . وهى كذلك مكلفة بعدم ابداء زينتها لغير الزوج . وقد اختلف الأئمة بالنسبة للوجه عند خشية الفتنة فالبعض يرى أنه يجب عليها ستر وجهها فى هذه الحالة والبعض الآخر لا يرى وجوبه بالنسبة لها ولكنه يرى وجوب غض الرجل من بصره استنادا الى الآية الكريمة « قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم »



ازيك « يا سيد احمد » :

سافر معالى الأستاذ احمد حمزه وزير التموين فى يوم الخميس الماضى إلى بلدة طحانوب ، ومعه معالى الدكتور عبد الواحد الوكيل بك وكبار رجال وزارة الصحة ، لتفقد الأرض التى خصصها معاليه لاقامة عملية للمياه ومجموعة صحية كاملة .. والمجموع ثلاثة أفدنة وربع

وبينما كان معاليه يدخل البلدة مع أصحابه ذعرت إحدى الفلاحات من السيارة وكانت تحمل « قفة » ذرة فسقطت على الارض وبعثرت الذرة وجلست المرأة تجمع الذرة وهى تسخط على السيارات وراكبيها ومخترعيها ، فاذا بمعالى الاستاذ احمد حمزه ينزل من السيارة ويعاون المرأة فى جمع الذرة !

وأطل معالى وزير الصحة على زميله وهو يجمع الذرة ، ثم قال لأصحابه « ما هو دا من اختصاصه ، مش وزير التموين » !

ونظرت إليه المرأة ثم قالت له مبتهجة : « هوا انت! ازيك يا سيد احمد !. بقي لى ثلاث تشهر بادور عليك علشان أشوفك وأسلم عليك » !

ولم تعرف المرأة طبعا أن « سيد احمد » قد صار وزيرا ، لأنه يصر إذا ذهب إلى البلدة على أن يكون فلاحا ابن فلاح ، يرتدى ملابس الفلاحين ويسلم على الجميع ويلاطف الجميع

ولمعالى الأستاذ احمد حمزه ٥٠ فدانا يزرعها ياسمينا ويجاورها مصنع للرائحة . . . ويشتغل بجمع الياسمين عدد كبير من الفلاحين والفلاحات ، ثم ينقلونه إلى المصنع وفى طريقهم من المزرعة الى المصنع حديقة منجه ، كلما مر أحدهم بها اقتطف الحبة الناضجة .

استعدادا للفرح

تغادر أسرة سعادة مراد محسن باشا رأس البر فى الأسبوع القادم استعدادا لقضاء شهر رمضان في القاهرة

وسعادته يستعد من ناحية أخرى لزفاف كريمته الى الضابط الشاب اسماعيل فريد بعد العيد مباشرة . وقد قرر أن الظرف لا يلائم اقامة حفلات ولا افراح وعلى ذلك ستكون حفلة الزفاف قاصرة على وليمة عشاء لأهل العريس وكان الله يحب المقتصدين المعقولين



— اديني سيجارة أولع بها عود الكبريت ده!

طلاق يؤسف له

وأخيرا وبعد خلاف طال أمده واستمر عدة شهور كانت العلاقات خلالها تصل مرة الى درجة ٤٠ وأخرى تهبط الى ٣٨ ولم تكن أبدا فى درجة ٣٦ أو ٣٧ ، تم فى هذا الأسبوع طلاق السيدة رفيعة ماهر من زوجها الوجيه حازم فوده

والزوجة كما يعلم القراء كريمة الدكتور محمود ماهر بك والزوج من أسرة فودة العريقة فى الدقهلية ومن شبابنا المثقف الرياضى ...

وقد أسفت صالونات الطبقة الراقية على هذا الطلاق لمكانة الأسرتين بين الأسر العريقة

من يكسب هذه الحرب ؟

قامت حرب بين الارستقراطية المترفعة والعصامية العنيدة . .

وقامت حرب بين العقل الذي يقول انتقم وبين القلب الذي يقول : اصفح واغفر

وقامت حرب بين الحاضر وذكريات الماضي الأليمة فمن يخرج من هذه المعارك ظافرا ومن يخرج منها نادما محسوراً ؟

هذا ما ستعرفه أيها القارىء الكريم بعد أيام معدودة عند مشاهدتك فيلم « بنت ذوات » الذي يقوم بالدور الأول فيه الأستاذ يوسف وهبي بالاشتراك مع راقيه ابراهيم

ولن نحاول فى هذه العجالة أن نتناول بالتفصيل حوادث الفيلم لئلا نفسد عليك طلاوة مفاجآته العديدة بل سنكتفي بلمحة خاطفة لما لمسناه فى هذا الانتاج الجديد من مجهود صادق وفن رفيع

فالأستاذ يوسف وهبي يعالج في فيلمه « بنت ذوات » ناحية من حياتنا لم يسبق عرضها على الستار الفضى ، برصانة واتزان وحنكة سمت بفيلمه إلى مستوى أرقى التراجيديات الأمريكية

وهو إلى جانب ذلك لا يكتفي بالجيد بل نراه يسعى دائما نحو « الأحسن » ولا شك أن فيلما يضطلع هو بمهامه وبالدور الأول فيه وتنتجه شركة نحاس فيلم فهو فيلم ناجح

وقد علمنا أن شركة نحاس فيلم لم تبخل على « بنت ذوات » بالمصروف ولا المجهود فلا غرو أن يكون آية فى مضماره ولا عجب بعد ذلك أن تجمع جميع الصحف على الاشارة بفن الأستاذ يوسف وهبي وسعيه المتواصل على ترقية الفن الثامن فى هذه البلاد

يحدث الطلاق بعد أيه . . .

تحدث طلاقات في أوساط الطبقة الراقية بين حين وحين وقد لوحظ فى هذه الأوساط أن هذه الطلاقات تحدث عادة بعد أن تكون الزوجة قد «حطت» عينها على العريس الجديد أو بعد أن يكون الزوج قد حط عينه على العروسة الجديدة !

تكرر ذلك مراراً وبدرجة استلفتت الأنظار ، حتى أنه اذا قيل إن فلانة طلقت يكون الرد على الفور « ومن هو الزوج الجديد » ؟

ولكن لوحظ أيضا أن هذا الزوج الجديد إما أن يأخذه الغراب ويطير وإما أن يقع فى الفخ لمدة وجيزة ثم ينشأ طلاق جديد

لقد أدينا واجبنا بهذه الكلمة أو الاشارة لينتفع بها من يشاء وليقل اننا طوال اللسان من يشاء ، ولكنها لاتخلو من فائدة لمن يريد

مقلب لم يتم

على أثر ارتفاع أسعار الجواهر الكريمة فى الأيام الأخيرة خلع صديقنا النائب المحترم الأستاذ احمد الألفي عطية أسنانه بكامل هيئتها ولا يزال فمه خالى الوفاض فى انتظار طقم أسنان صناعى . . .

وقد دبر له بعض زملائه من أعضاء مجلس النواب مقلبا لم يتم وذلك أنهم أرسلوا باسمه الى سعادة رئيس المجلس انه يطلب الكلام

وأحس النائب المحترم بالمؤامرة فانسحب قبل أن يقف وينفى أنه طلب الكلمة وذلك حتى لايتورط فينطق بأى كلام يضحك منه المجلس !

ياريت !

كتب الينا « زوج مفلوق » يقول :

« ليتنى كنت حصانا أو بغلا أو حمارا فى هذه الأيام فأحظى بما حظيت به الخيل والبغال

والحمير من علاوة سخية مقدارها ٥٠ ٪ من مرتب عليقها كما قررت وزارة المالية أخيرا نظراً لما رأته من ارتفاع المواد المخصصة لعلف الدواب فى الوقت الحاضر .

ليت الذي أوحى بالعطف والرحمة على هذه الحيوانات يلهم من بيدهم الأمر الرحمة والعطف علينا نحن الذين حرمنا من كل علاوة لأننا لم نرزق أولادا . وليت الذى قيض لهذه العجماوات رزقها رغدا هيأ لى ماهيأ لها من علف يسمن ويغنى من جوع مع أنها لم ترزق أولادا وليس لها زوجات ! »

شقيق لسلى هوارد

للممثل الامريكى المعروف لسلى هوارد أخ يقيم بمصر اسمه ارثر هوارد ، ويقول كل من رآه أنه صورة طبق الأصل من أخيه لسلى ، وقد انتهز فرصة وجوده بمصر فأخرج رواية مسرحية اسمها « فرنسى بلا دموع »

وقد قام بتمثيل هذه الرواية على مسرح الجامعة الامريكية نخبة من الممثلين الامريكيين والانجليز الملحقين بالجيش

فى لبنان

سافر الأستاذ فؤاد دوس نجل سعادة دوس باشا والمحامى ببنك مصر والسيدة قرينته الى لبنان لقضاء شهر هناك ، وقد أخفيا عن الجميع ذلك وقالا انهما ذاهبان إلى بور سعيد ، حتى أن دوس باشا نفسه لم يعلم بهذا السفر إلا بعد وقوعه ولعله لم يأسف كثيرا لأن علمه بالسفر قبل حدوثه كان يتطلب منه أن يمنح نجله مبلغا أكبر من المبلغ الذى صرف لحساب بورسعيد

ولكن الأستاذ فؤاد يعتزم أن يقدم فانورة الحساب بعد عودته لأنه لو أعلن عن وجهته من أول الأمر لما سمح له الوالد بذلك .

دمبالى

أقام الوجيه حسن كسيبه نائب الشعراء وليمة غداء وجه الدعوة اليها ببطاقات جاء بها « لتناول طعام الغداء مع لفيف من العظماء »

وقد أساءت هذه العبارة شعور بعض من دعوا فامتنعوا عن تلبية الدعوة والواقع أنه ليس من الذوق السليم أن تكتب للهلالى باشا أو لصبرى أبو علم باشا وتقول « لتناول طعام الغداء مع لفيف من العظماء »

هذه واحدة والثانية أن جريدة الاهرام



زفاف سعيد

احتفل يوم الخميس الأسبق بزفاف الآنسة نعيمة رياض مرقص العزب على الشاب الوجيه لويس افندى وليم الملاخ من أعيان الفيوم بقاعة يورت فبالرفاء والبنين

حكم فى القضيه رقم ٨٦٠ عسكرية سنة ٩٤٢ ضد فكرى امين عبد المحسن من سنورس بحبسه شهر شغل وغرامه ٥ جنيهات لبيعه سكر بسعر يزيد عن المقرر

تليفون المجـــلة

٥٩٥٧٤ و ٥٣٠٦٣

صدرت فى صباح الجمعة الذى كان محددا لتناول الغداء تقول إن الوليمة أقيمت وكانت . . . الي آخر ما تضمنه الاعلان الذى نشره صاحب الدعوة سلفا !

وقد قال أحـد المدعوين « هى عزومه والا اعلان ؟ »

عيد ميلاد

احتفل الأستاذ أميل دوس وقرينته السيدة منيرة دوس بعيد ميلاد طفلتهما التى أتمت عاما وقد وجهت الدعوة لأصدقاء وصديقات الطفلة الذين ولدوا معها فى نفس المستشـفى والذين يسكنون معها فى نفس العمارة وأقبل كل طفل بدادته وعربته الصغيرة ، وتصـدرت المائدة صـاحبة الحفلة وعمرها سنة ، وكان الدكتور فاضل سليم الذى ولد أمهات هؤلاء الأطفال جميعا هو الرجل الغريب بين المدعوين

وشهد الكل أن كريمة الأســـتاذ عبد السلام عثمان هى الأولى فى الجمال بين جميع الأطفال ، أما كريمة الأستاذ أميل دوس فتشبه والدها

قران مبارك

تم أول أمس فى حفل بهيج عقد قران الأستاذ عبد العظيم كساب بمحكمة طنطا الأهلية على سليلة المجد الآنسة تحية كريمة حامد بك شنن جعله الله قرانا مباركا

بور سعيد

ولا مصيف غيرها

أمضى البكباشي حسين بك كامل والسيدة قرينته نينى كريمة الدكتور كرارة بك شهرا فى بور سعيد مخالفا بذلك كافة المصطافين الذين أقبلوا على رأس البر ، وقد سألنا السيدة نينى عن سبب هذه المخالفة فقالت :

— ان لبور سعيد ذكريات عزيزة على نفسى فقد كانت مصيفنا المفضل ونحن أطفال نتردد عليها سنويا ، ولا تظن انى متأثرة فقط بذكريات الطفولة لأن بور سعيد فى الواقع أجمل مصايف القطر وبلاجها أجمل البلاجات إطلاقا ويكفى أن تعبر القناة الى الضفة الشرقية التى تسمى بور فؤاد لتنعم بمنظر شاعرى جميل لانظير له فى مصايف القطر كلها ، هذا فضلا عن أن بلاج بور سعيد أوسع وأنظف بلاجات المصايف المصرية ولو بذلت عناية قليلة فى تنظيم الكابينات وتوحيد شكلها ولونها لأصبح أروع وأجمل بلاجات العالم

فى رشيد

مسكينة رشيد ! على البحر وعلى النيل مثل رأس البر ولها نفس طرق المواصلات وكل الميزات الطبيعية ولكنها ليست على البال . ايه السبب ؟ لانعرف !

وقد ذهبت إليها فاحسست كأنى خريستوف كولومبس لأنها تكاد تكون مجهولة وكأنى اكتشفها . بها أربعين عشة فقط لاغير . وليس بها مخلوق يوحد الله يمشى على البلاج . لأن كل المصطافين بها من معتنق مبدأ حلمى عيسى أو مبدأ غاندى في العزلة والزهد

ووجدت فى الكازينو المتواضع للفندق جاد الرب باشا وطه السيد نصر بك

وعششها جميلة جدا وتتوافر فيها كل أسباب الراحه والبلد نظيفة حتى أنك لاتجد فى الشارع عود كبريت أو ورقة ممزقة

وأحسن مافيهـا عيادة واجزخانة تعالج المصطافين وتصرف لهم الدواء مجانا ، للجميع !

عدت من رأس البر ..

رأس البر مصيف هادىء

امتـاز مصيف رأس البر إلى عهد قريب بالهدوء والسكينة فاتجهت إليه أنظار المصطافين الذين يؤثرون هذه الحياة على ضوضاء المدنية وجلبتها . وظل كذلك حتي تعذر الاصطياف فى الخارج بسبب ظروف الحرب الحالية وما أصاب الأسكندرية من توالى الغارات عليها فهجرها روادها إلى رأس البر فازدحم المصيف حتى ضاق برواده وارتفعت أسعار الحاجيات حتى ضج الناس بالشكوى لولا تدخل الحكومة في الأمر وضربها على يد العابثين .

جلالة الملكة فى المصيف

وزاد الاقبال على المصيف بعد تشرفه بزيارة جلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الملكي السامى فكان لهذا التشريف أثره فى زياد الاقبـال علي المصيف واجتذاب شخصيات كبيرة لها أثرها كانت لا ترى فى رأس البر إلا نادرا .

نظام الخيام

ومع ذلك فقد استطعت فى هـذه الظروف أن أجد وسيلة أبعد بها عن الضوضاء والجلبة وأتمتع بمصيف هادىء جميل قليل النفقات فى جو مشبع بالرياضة والمرح فأن أحب شىء إلى المرء أن ينفرد بنفسه ساعة يتخلص فيها من قيود المدنية الحالية وما جرته على الناس من مشاكل التطاحن والخصومة والتنافس غير المشروع وأن يبعد عن ضوضاء المدنية من صفارة انذار وأبواق سيارات وتليفون ... إلى مكان خلوى جميل . ولولا ضجيج باعة الاحـذية واللوكومادس فى الصباح الباكر ومقالب بعض الجيران لاقلاق راحة جيرانهم علي سبيل المزاح لكان المصيف مثلا رائعا للهدوء وقد تخلصت فى ظل هذا النظام من أجور العشش ونظامها .

وكانت السباحة والتجديف والصيد والمشى على الأقدام وقيادة المراكب الشراعية أحب أنواع الرياضة إلى نفسى فاستطعت أن أملأ بها برنامجى اليومى وعدت بفضلها ممتعة بمصيف صحي جميل .

النظام الاجتماعى فى المصيف

ومع ذلك فلم أبعد عن المصيف كل البعد ففى سهرات المسـاء متسع للبحث والمناقشة وتبادل الرأى وتوطيـد علاقة الناس بعضهم ببعض بعيدا عن المشـاغل المدنية بل هى فى رأيى فرصة تتيح للناس التعارف والتودد والمحبة ونسيان الماضى بما فيه من خلاف وتطاحن وكثيرا ما حلت خلافات سياسية وعادت الصداقة بين الخصوم السياسيين بفضل هذا الجو الشعرى الهادىء .

وإذا كان المصيف قد جمع ضروب الراحة للمصطافين وتوفرت لهم وسـائل العيش فيه بنفقات مناسبة فأن الفضل فى ذلك يرجع إلى ما بذله القائمون بالأمر فى المصيف من سهر على راحة المصطـافين وحرص علي مصالحهم وكل ما نلفت النظر إليه وجوب العناية بالنظافة العامة والعناية بالخدمة فى العشش حرصـا على راحة المصطافين وتشجيعا لهم على ارتياد المصيف وإننى لانعشم أن تنتهى ظروف الحرب قريبا فتعود إلى المصايف المصرية حياتها وتشمل الناس الطمأنينـة . والسـعادة والسلام .

ليلى دوس

أخبار المسارح

مشاكل

لم تنته بعد مسألة الفرقة التمثيلية الجديدة ولا زالت هناك عدة مشاكل يجب حلها حتى تخرج الفرقة إلى مسرح الحياة .. وبين هذه الصعوبات مسأله الآنسة أمينة رزق والسيدة زينب صدقى ..

فان أمينة ترفض أن يكون مرتبها أقل مما كانت تأخذه في فرقة رمسيس .. وهو ٣٠ جنيها .

وزينب صدقى تأبى إلا أن يعلو مرتبها ولا يعلى عليه ...

وأخيرا أمكن اقناع أمينة وزينب بأن يكون مرتب كل منهما ثمانية وعشرين جنيها.. على أن تترك مسألة لقب « برعادونة » الفرقة « عايمه » دون أى تحديد .

هذه هى المشكلة رقم ١ ... وهى مشكلة شخصيات ومرتبات ... أما المصلحة العامة والفن فهذا كلام يطنطن به حضرات الفنانين في أحاديثهم فى الصحف ... فقط لاغير !

المشكلة الثانية

ورواية الافتتاح هى المشكلة رقم ٢ هل تقدم الفرقة رواية أهل الكهف ؟! الاستاذ يوسف وهبى يعترض

وأخيرا إتفق الرأى على أن تكون رواية الافتتاح هى « محمد على الكبير » التى وضعها الاستاذ فريد أبو حديد ... ولكن . الرواية المذكورة تنقصها الحركة والمفاجآت المسرحية التى من خصائصها أنها تطرد النوم الذى اعتاد أن يراود عيون شهود الفرقة القومية أيام حياتها !

المشكلة الثالثة

وأفراد الفرقة .. هل يسمح لهم بالعمل فى السينما ..

تكاد الآراء تجمع على السماح لهم بهذا ... على شرط أن يعتبروا عملهم فى الفرقة هو عملهم الاساسى ، وكل ما عداه عمل إضافى لايصح أن يؤثر عليه بحال من الاحوال ..

المشكلة الرابعة

والمسرح الذى تعمل عليه الفرقة .. هناك عقد بين شركة مصر للتمثيل والسينما وبين ادارة الفرقة القومية وفى العقد المذكور بند ينص على اعتباره لاغيا إذا حلت الفرقة القومية ..

وقد حلت الفرقة..

وتسلمت شركة مصر للتمثيل والسينما مسرح الأزبكية فى الأسبوع الماضى .. وولاة الامور فى الشركة لا يميلون إلى إعادة تأجير المسرح ويفكرون فى إستغلاله ..

والحل الوحيد هو أن تعمل الفرقة على مسرح دار الاوبرا الملكية على أن يتخلل هذا فترات يعطى فيها المسرح لبعض الفرق المسرحية الأخرى

اعذرونا:

إنضم الاستاذ يوسف وهبى وفرقته إلى الفرقة التمثيلية الجديدة . والفرقة الغنائية الجديدة ستضم معظم المطربين والمطربات ممن لهم جمهور ! .....

ولم يبق هناك من الفرق إلا فرقة الريحانى وبيبا وبديعه ....

وعلى هذا فان أخبار المسارح ... ستكون منذ الآن عن مسرح « واحد».. فاعذرونا.. إذا كانت هذه الأخبار متشابهة .. أو مملة فى بعض الأحيان !

الاختيار .. قبل الانتخاب

قال الاستاذ يوسف وهبى لمندوبنا إنه سيعمل للصالح العام وان الوساطة والمحسوبية لن يكون لهما أثر فى اختيار أفراد الفرقة الجديدة ..

وسأله مندوبنا طويل اللسان :

— وهل من المصلحة العامة التى تتحدث عنها أن تضم إلى الفرقة لطفى الحكيم وتوفيق

اسماعيل ولطفية أمين ... وتفصل منها جورج أبيض ؟..

ولا زال مندوبنا فى انتظار الجواب ...

مع مصور أمريكى

إلتقينا أخيرا بالمصور الامريكى المعروف روبرت لاندرى الذى يعمل مراسلا حربيا فى الشرق الاوسط ...

وروبرت هو المصور الاول لجريدة لايف الامريكية ..

وقد تحدثنا عن أفلام هوليوود . فقال لى إن هناك أفلاما كأفلام رعاة البقر لا يستغرق العمل فيها أكثر من أيام لا تعدو الاسبوع فى أكثر الاحيان . . وإن العمل فى فيلم « ذهب مع الريح » قد إستغرق عاما ونصف عام لانهم كانوا ينتظرون تقلبات الطبيعة التى كانوا يعتمدون عليها فى التصوير ..

فيلم عبد الوهاب

بدأت الاستعدادات الجدية لفيلم عبد الوهاب الجديد ..

وبدأت شركة أفلام عبد الوهاب فى مفاوضة الممثلين والممثلات ..

وعرض على الاستاذ محمد عبد القدوس أحد الادوار وعرضت الشركة عليه مبلغ ٤٠٠ جنيه .. وصمم عبد القدوس على أن يكون المبلغ ٥٠٠ جنيه قائلا إن الفرق بين المبلغين يكاد يكون الفرق بين أسعار الويسكي قديما وحديثا !

مودة جديدة

عرف عن السيدة جمالات حسن أن بين تصرفاتها وبين العقل والرزانة فرقا بعيدا ...

وآخر تقاليع جمالات أنها الآن تضع ساعة يدها فى قدمها اليمنى . . .

وقد تضاعف عدد الذين يسالون جمالات عن الوقت منذ ذلك الحين

حفلات ..

قرر معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية احتفالا بشهر رمضان المعظم واحياء للنهضة الموسيقية فى مصر اقامة حفلات غناء وسمر كل ليلة بداره فضلا عن حفلتين عامتين فى يومى الثلاثاء والسبت من كل أسبوع ابتداء من الثلاثاء ٥ رمضان، وتشتمل هذه الحفلات على ألوان متعددة من الغناء والموسيقى والفكاهة والتمثيل .

وايو منج أرض الاشرار



ولاس بيرى كما يظهر فى فيلمه الجديد « وايو منج أرض الأشرار » الذى يعرض حاليا فى سينما مترو بالقاهرة . ويشترك معه فى هذا الفيلم المملوء بالمناظر الأخاذة والحوادث المثيرة والفكاهات الرائعة نخبة من أبطال الستار نذكر منهم ليو كاريللو، آن رزرفورد ، لى بومان بول كيلى
اخراج : ريتشارد ثورب

زكى عكاشة ... وعزيز عيد !

خلال أربعة أيام من الأسبوع الماضي توفى الأستاذان زكى عكاشه وعزيز عيد

ومن الحق إن يقال أن ما تركه الأول من مال وعقار يتناسب مع ما خلفه الثانى من ذكرى ثروته الفنية من تمثيل واخراج .

ومن الحق كذلك إن يقال أن الاثنين لو كانا واحدا فقط لقيل إنما أداه من خدمات للفن كوفىء عليه فى دنياه مكافأة يستحقها

ولكن ما العمل ؟ وما حيلتنا نحن وهما اثنان وليسا واحدا !!

توفى زكى عكاشة عليه رحمة الله
عمل لدنياه كأنه يعيش أبدا
وعمل لآخرته كأنه يموت غدا!!!
ولزكى عكاشة تاريخ فريد

كان فى مبدأ حياته منشداً من منشدى فرقة المرحوم الشيخ سلامه حجازى ، وكان فى خاتمة مطافه بالدنيا من ذوى النعمة والجاه والأملاك والأموال ...

أقبلت الدنيا عليه اقبالا فعلا نجمه وظهر اسمه .

فى ماذا ؟

فى الفن أو الفنين : فن التمثيل وفن الغناء ولفن التمثيل أساطينه وأبطاله ، ولم يكن زكى بينهم ولفن الغناء زعماؤه وفرسانه ولم يكن غفر الله له بينهم

ولكنه مع هذا كله صاحب الدنيا وصاحبته الدنيا عن طريق الفن لا سواه !

كان الممثل الأول لشركة ترقية التمثيل العربى وكان المطرب الذى خلف الشيخ سلامه بقدرة قادر

عرف الرجل كيف ينال ثقة من بيدهم ذهب المعز فأصبح بين عام وآخر بين يديه ذهب المعز وسيفه وسلطانه كان !

لم تخل حفلة من حفلات الابتهاج التى تقام بين آونة وأخرى فى شتى المناسبات من صوت زكى عكاشة يغنى به عقب أى مطرب من مشاهير المطربين أو المطربات فكان يحوز اعجاب نفسه ويطوف متألما من أن مصر لا تعرف كيف يكون تقدير رجال الفن كما هو الحال فى أوربا !

« فرتى » (يقصد فردى) أقيمت له التماثيل فى المانيا (وكان فردى ايطاليا) وكامل أسنس (كاميل سانسنس وهو ملحن ممسون ودليله الأفرنجية) شاهدنى فى دور شمشون وقال لقد تعلمت أشياء كثيرة منك فى هذا الدور فأشكرك وبعد هذا ألا يستحق زكى عكاشه تقدير الشعب والحكومة ؟!



كان الرجل من حيث الشكل والموضوع خفيفا لا غبار عليه بل كان مبعث مرح وسرور حيث يكون ...

كان يرى أن متاع الدنيا فى جلوسه بحديقة الأزبكية ليلا ونهارا يلبس أحسن اللباس ويأكل شهى الطعام ويستقبل قاصديه هاشا باشا ثم لاعنا الدنيا التى لم تقدر أمثاله والتى لم يخرج منها بغير مائة الف جنيه ياحسرة !

أخرجت الشركة رواية تمثيلية أظنها رواية « آلاموود » وكان الفصل الثالث منظراً لصالون فى سيدى جابر فأراد مخرج الرواية أن يغير منظر صالون الفصل الأول الذى حدثت وقائعه فى القاهرة فضحك الأستاذ زكى أو زكونى قائلا يا أخى خلى منظر الفصل الأول زى ماهو وهو احنا محدثين نعمة زى غيرنا ... الناس كلها عارفة إن عندنا المناظر الكفاية والملابس اللى مش موجودة عند حد ... احنا محتاجين نعمل اعلانات زى غيرنا !

بهذا المنطق سار فى ادارة الفرقة وبهذه الطريقة عالج نفسه وشؤونه فى الدنيا فترامت بين ذراعيه وتمرغت تحت قدميه !

ربحت ورقة يانصيب كانت مع خادم له مائتى جنيه فنادى الخادم « ياولد ... هات الورقة دى وخد آدى القرش الصاغ ثمنها اهو »

وما كاد الفراش يسمع هذا المنطق حتى نطقه الله بالألفاظ اللى فيها القسمة وخرج من خدمته ...

هذا هو بعض زكى عكاشه رجل الدنيا ...

أما زكى عكاشه الذى عمل لآخرته كأنه يموت غدا فقد شيد قبرا له حوى النفائس والطرائف والعجائب فمن الأولى البناء الفخم الرائع والسجاجيد العجمية والحرائر وحجرتى طعام وحجر النوم والاستقبال وحقا لقد حوى المدفن مالم يحوه قصر من القصور ومن الثانية المقبرة التى يدفن فيها فقد كان يريد بل أصدر أمره بتركيب تحويلة تليفون بها ولكن لم يتم هذا بطبيعة الحال لسبب خارج عن ارادته وبالمقبرة وسائل الراحة متوفرة « أى راحة » بها تراب من الحجاز ليتوسدها المرحوم ومرشوشة من ماء زمزم وبها من أصناف الحناء ما تشتهيها العروس فى زفافها .

وفى سبيل اقامة هذا « الحوش » صرف ماصرف ورهن ما رهن لأنه لا يريد الا أن يعيش هو وحده والا أن يموت هو وحده ولا يتمتع الا هو وان شاالله ماحد حوش !!

تحالف عليه المرض أخيراً حتى ذبل عوده وقلت حركته وقضى حياة حلوة كالسكر ثم قضى عليه السكر والأمر لله من قبل ومن بعد .

شخصية كانت تتفرد بميزات لا يستهان بها ... كانت الدنيا بين يديه فهل تكون آخرته كدنياه ؟

أسكنه الله فسيح جناته وغفر له ولنا !!

***

أما الأستاذ عزيز عيد أو محمد المهدى كما سمى نفسه بعد أن اعتنق الدين الاسلامى فقد خلف فى المسرح المصرى فراغاً قل أن يملأه سواه ..

هو المخرج الأول والممثل الأول

هو رأس المدرسة الحديثة فى الاخراج المسرحى وقد عمل بشتى الفرق التمثيلية ورواياته التى وضع تصميم إخراجها هى هى على حالها لم تمسها يد مخرج آخر بتغيير أو تعديل

كان عزيز معتزاً بشخصيته وبفنه ولهذا كان على الدوام فى صراع مع غيره أو مع نفسه كان لايحب أن يؤمن بأنه قصير القامة وبأن صوته فيه خفوت لايتناسب مع تمثيل دور ملك أو حاكم ولهذا كان يتشبث بتمثيل دور السلطان عبد الحميد مثلا أو صلاح الدين الأيوبى فاذا ماأبى مدير الفرقة عليه هذا الحق ثار وقامت بين الاثنين حروب ... ولقد تدخل البوليس مرة فى احدي المواقع ليخرج عزيز من المسرح بعد أن جرده من ثياب التمثيل بالقوة ... ومع هذا فقد كان الرجل محبوبا ومحترما وكان فنه مقدسا عند الجميع بلا استثناء

وثار على الجمهور مرة وذلك أنه كان يمثل دوراً يعتقد أنه الفن الخالص الذى يجب أن يصفق له الجمهور ولكن الجمهور مع هذا كان صامتا فخرج الرجل من شخصية الدور الى شخصية عزيز الثائر وقال موجها كلامه للجمهور: « يعني عاوزين أعمل ايه . . . أتشقلب طيب هيه » وتشقلب الرجل على المسرح مرتين وثلاثا فضحك الجمهور ! !

كل ممثلى وممثلات المسرح تتلمذوا على عزيز عيد وكان لهذا يعتقد أنه لو أوتى شبانا أبعد الناس عن التمثيل لجعل منهم ممثلين تضارع أسماؤهم أسماء نجوم المسرح المصرى .

كان الرجل شعلة متقدة فى العمل المسرحى وبعد فلماذا ترك عزيز عيد ؟! سؤال لاجواب عليه الا جنازته وكيف شيعت ! !

رحمه الله فقد خلف ذكرى عاطرة وفراغا كبيرا فى فن التمثيل !

لفائف تحترق

قصة مصرية بقلم الأستاذ أمين يوسف غراب



قال وهو يتأمل دخان التبغ المنعقد فى سماء الحانة التى قادنى اليها . وقد تكاثف فى أرجائها حتى غرق فيه المصباح الزجاجى المعلق فى الزاوية فانبعث نوره الأصفر خابياً على وجوه تلك الحفنة من الحوذية والحمالين الذين جلسوا يتمايلون على الطاولة الرخامية تحت المصباح يلعبون (البصرة) بزجاجات النبيذ الرخيص الذى يشرب هو منها . والذى توزعه عليهم (جمالات) راقصة بار الأميرة بثوبها اتل الموشى بترتر الأصفر البراق وحبات (خرج النجف) اللامعة التى انتثرت بكثرة على صفحتى الثوب فلألأت تموجاته وجوربها البرتقالى الرخيص الذى سقط على ساقيها الزرقاوين الدقيقين وتدلى على (خلخالها) الفضى فحجبه مع تلك الأزرار الأربعة التى صفت على جانب حذاءها الأسود الباهت

— ألست ترى معى أن البؤس هو واضع أصول الاشتراكية . وأنه هو الذى يجمع بين هذا الصنف من الناس فى صعيد واحد ؟

وقبل أن أجيبه بشىء نقر بيده نقراً هينا على الطاولة الخشبية المتآكلة التى بيننا وطلب زجاجة أخرى من النبيذ فأقبلت بها جمالات وقد سبقتها رائحة كريهة انبعثت من ثغرها الأجوف الشبيه بفجوة ضيقة فى قبر مهجور . وأومأت لنا بوجه شاحب ارتسمت عليه صورة الموت الزاحف تظللها سحابة سوداء تمثل رمز الشقاء الدنيوى .

وكأنها أرادت أن تخفى معالم هذه الصورة الخالدة فدهنت وجهها بدهانات لزجة بيد أن العرق الناضح من الجبين تصبب على الخدين فأحدث بهما شبه قنوات وأخاديد كشفت عن دقة الصورة وزادت لوجه دمامة وقبحا !!

ووضعت الزجاجة بيننا ثم انصرفت توزع ضحكاتها المبحوحة على السكارى فشيعها صاحبى بنظرة حزينة علقت بأذيالها وبكأس من النبيذ أفرغها فى جوفه ثم بدأ يتحدث وكأنه وجد فى الحديث تسليته قال :

— كنت اذ ذاك لا أزال حديث العهد بالحياة العملية التى استقبلتها وأنا لين الساعد ضعيف المنكب لا أقوى على حمل عبء الحياة الثقيل الذى قدر لى أن أحمله وحدى . فقد نلت أجازة الطب بعد أن فقدت أبوى اللذين كنت وحيدهما . وبفقدهما حرمت من شيئين هما أعز الأشياء على كل نفس ! ! حرمت من الزميل الصادق الذى يدلنى على مسالك الحياة كلما ضل رائدى فى مفاوزها . وارتطمت رأسى بصخورها اليابسة .. وحرمت من المال الذى أبتاع به الدليل الصادق والزميل القوى .. وهؤلاء فى الدنيا كالمطايا لا تعينك على قطع الطريق إلا إذا ملأت لها المخلاة .
وكنت من صغرى أبغض الوظيفة لأنى تمثلتها فى والدى الذى كان موظفا سجينا حراسه تلك الجنيهات العشرين التى كان يقبضها . ودستوره قتل الحرية الفردية فى الانسان وتلوين أخلاقه باللون الذى يشتهيه الرؤساء لذلك كرهتها وعافتها نفسى ورفضتها بكل اصرار عندما طلبت الوزارة توظيف أوائل الناجحين الذين كنت منهم

وذهبت الى الاسكندرية بلدى ومسقط رأسى وافتتحت عيادتى هناك وكرست لها وقتى وبذلت لها مجهودا أثابنى الله عليه فعرف اسمى كطبيب ماهر وكثرت زبائنى وكثر معها دخلى الذى كنت لا أطمع فى أكثر من نصفه . وألهتنى شئون المهنة عن كل

ماهو دونها حتى شبابى الذى كان يتشوق إلى نسيم الحياة وعطرها الشذى أغفلته ولم أعمل له حسابا . وأصبحت أمكث الأيام لا أبرح العيادة ولا أرى فى الطريق إلا ذاهبا لغوث مريض أو قافلا من عيادة مرضاى الذين اتصلت حياتهم بحياتى وراحتهم براحتى وبلغ من حرصى عليهم أنه لما تحرجت الحالة واستهدفت الاسكندرية إلى الغارات المتوالية التى بثت الرعب فى الأهلين وجعلتهم يهيمون على وجوههم هربا من الموت الداهم ينشدون الحياة ولو فى أحضان الفاقة والجوع لم أفكر فى الهجرة التى ستفصلنى الليل بطوله عن مرضاى حتى ولو تعاظم الخطب وشاءت رغبة الطغاة أن تضاعف من ذعر الآمنين وفجيعة المنكوبين

وظللت كذلك إلى أن حدثت تلك الغارة الفاجعة غارة ٦ — ٧ يونيو سنة ١٩٤١ التى ذهبت ضحيتها تلك النفوس البريئة تشكو الى ربها ظلم الانسان وفى يدها عظامها المتناثرة دليلا على شكواها . والتى لم أنج منها إلا بفضل بقية من العمر كانت لا تزال باقية . عندئذ فكرت جديا فى الهجرة ولم ألبث طويلا لأن الفكرة كانت قد اختمرت فهاجرت الى دمنهور واستأجرت فيها مسكنا صغيرا أقضى فيه الليل الذى كان يتمثل لنا فى الاسكندرية بومة تنعق على رؤوسنا !

ونظمت حياتى على هذا الوضع : أركب قطار المساء من سيدى جابر إلى دمنهور وعكس ذلك فى الصباح بحيث أن مواعيد سفرى لم تختلف يوما واحدا من تلك الأيام التى مابرحت ذكراها حية فى خاطرى لم يشيعها الزمن بعد الى قبر النسيان . .

وحدث ذات يوم أن استيقظت مبكراً قبل موعد القطار بساعات وسئمت نفسى الوحدة والانتظار فى ذلك المسكن الضيق الذى لم أجد سواه فى دمنهور فانصرفت الى المحطة فاذا بها خالية مقفرة من المسافرين فتراءى لى أن أذهب الى البوفيه لأشرب فنجانا من القهوة أحرق عليه لفافة الصباح وأطالع أخبار الحرب !

ولفت نظرى وأنا أتهيأ للجلوس سيدة تجلس وحدها فى زاوية منعزلة من البوفيه وقد دفنت وجهها فى كتاب تتأمله . لم يحدث مرآها فى نفسى شيئا جديدا لأننى تعودت أن أراها دائما . كانت تركب معى قطار الصباح الى سيدى جابر ونعود معا فى المساء فى قطار واحد . وكنت أراها دائما كما رأيتها فى ثوبها الأسود الذى لا يتبدل لونه (وطرحتها) القاتمة التى تدلت أطرافها من الخلف على حذائها الأسود اللامع والتى لفتها لفة محكمة حول وجهها الأبيض فزادته بياضا كما ضاعف بياض وجهها من قتامة لونها وسواد شعرها الفاحم الذى أبرزت منه خصلتين كبيرتين تدلتا على صفحتى الوجه فحولتا اشعاعه الى اشراق . وكأن هذا الزى الأسود الذى اختارته لنفسها أو اختاره لها القدر وأرغمها عليه ارغاما أظهر خفايا جمالها من حيث لا تعمد ولا قصد . فلا ساقيها لا يلفتك اليهما قالبهما الفنى الرائع بقدر ما يبهرك الجورب الأسود وقد تراءى لك وكأنه ملتف على أمواج من نور . بيد أن رقة الجورب ونعومة البشرة امتزجتا فانبعثت أضواء الساق تشاغل عينيك من خلف نسيج الجورب الأسود الخفيف . .

وكان جمالها فى مجموعه يمتاز عن غيره بوضوح معالمه وقلة غموضه وإبهامه ، فأنت ترى قدها فتستطيع أن تتبين معالمه من خلف الثياب ويستطيع كل عضو فيه بمجرد النظر اليه أن يشرح لك أسباب وجوده وماهية وظيفته حتى لتحس بالثمر الحلو قد طاب جناه من أعلا قمم البروز فى الجسد . أو حلا قطفه من منعطفات التثنى وحنايا التموجات . .

وكان ذلك يتمثل بوضوح أكثر فى قسمات وجهها التى تجتذب نظراتك اليها جذبا ثم تنقل اليك على أسلاك تلك النظرات الخاطفة معانى تلك القسمات واضحة جلية . فبينا الثغر تستهويك مراشفه وتحس وأنت تتطلع اليه بعذوبة رضابه تسرى عن نفسك فتهد هدها . ترى الخدين وقد أضاء لهيبهما وتوردت بشرتهما من لفحات النار المتأججة خلفهما فتشفق على قلبك الذى يتشوق الى اللعب بالنار . أما جبينها فلم أر مثله جبينا حذق فن العبث بالعيون . كان بهاء صفائه يستهويك فتديم اليه النظر . وباهر ضيائه المنبثق من هلال الجبين يرمى عينيك بحبيبات صغيرة كأنها خلاصة النور الآلهى الذى خلقت منه الشمس فتغض الطرف من لألأ النور وترجع به وأنت حزين ثم تعود فترمى شباكه عليه دون أن تقصد . . إلا أنها كانت تبدو فى جلستها كما كانت تبدو دائما حزينة مكتئبة سادرة القلب حائرة الفؤاد مشوشة الفكر . تفكر فى أشياء ثقيلة تحس أنت بثقلها من كثرة تأملاتها اللانهائية . . وتراها من طول هذه التأملات وكأنها قد استكانت للحزن فلفها بغشاء رقيق تستطيع أن تتبين صورتها الحزينة من خلفه . فتعجب لهذا الجمال الذى خلق للصفاء كيف امتدت له يد العبوس ولهذا المصباح الذى يضىء على مرمى العين كيف أطفأته يد القدر . . .

وكان من مسببات لفت نظرى اليها وتفكيرى فيها هدوءها ووحدتها فهى تألف الهدوء حتى فى خطواتها وتحب الاتزان حتى فى لفتاتها وإيماآتها . . فلم أرها قط تحدث انسانا أو يحدثها انسان كأنها مخلوق غريب عن البشر يجهل لغته ولا يحب معرفته . لذلك كنت لا أسمع صوتها إلا نادراً عندما تبتاع صحيفة أو تشترى مجلة أو تسأل عن البرجريه الذى كانت تطالعه كل يوم . عندئذ كنت أسمع صوتها ينبعث الى أذنى كوسوسة الحلى أو أهازيج الطير وهى ترجع ترانيم الصباح فى أوكارها . وكان يحلو لها

أحيانا أن تبتاع بعض صنوف الفاكهة من الاسكندرية كما كان يحلو لها أن تشترى اللحم من دمنهور فكنت أسر بذلك سروراً لا يقدر لأنها ستسمعنى صوتها وهى تنادى الحمال إلا أن هذه الحاجيات كان يدل حجمها على أنها لشخص واحد لا أخاله إلا هى ..

ترى هل هى وحيدة مثلى .. ؟؟

تري هل لحقها ظلم الانسان المتمدن فهوى بيتها ومات أهلوها . وهذا سر وحدتها وكآبتها .. ؟

ترى هل تقسو الحيـاة حتى لا تفرق بين الرجل والمرأة .. أم تراها تعصب عينيها وهى تبذر بذور الشقاء فى الناس حتى لا يستهويها الجمال فتشفق عليه وتسقطه من حسابها ..

مرت بمخيلتى كل هذه الصور وهى قبالتى أبعث اليها الطرف متلصصاً من خلال الصحيفة التى فى يدى حتى جاء القطار فطوت كتابها وألقت نظرة عجلى على ساعتها الذهبية الراقدة بين فـكى سوار من الماس الثمين استمد ضياءه من بهاء المعصم العاجى الذى التف عليـه ثم انصرفت فتبعتها عيناى وشيعها قلب أحسست لأول مرة أن له آمال.

ودفعتنى هذه الآمال الى التفرس فيها إن هى أقبلت والتفكير فيهـا إن هى أدبرت حتى أصبح مرآها من لزوميات عينى . والتفكير فيهـا من ضرورات عقلى . حتى أنها كانت عندما تقبل وتهدهد طلعتها عينى الحائرة أفـكر فى محادثتها لعل فى ذلك مايريح القلب الذى كان لاينى يسر الى بحبيه كلما زجرته عنها وحذرته من التمادى فى غيه .

وظلت كذلك حتى أتاحت لى الظروف التى لم أهيؤها فرصة الجلوس بجوارها فى عربة (البولمان) وكانت مستغرقة فى كتاب بالفرنسـية تقرأه بعناية حتى أنها لم تفطن لوجودى عندما جلست قريباً منها. ولاحظت أنها متأثرة بما تقرأ تأثيراً غير ملامحها بعض الشيء واستحوذ على عواطفها حتى أنها نسيت الوجود بالـكتاب الذى فى يدها . وألهبت حواسى الغـيرة من هذا الـكتيب ذى الغلاف الوردى اللامع الذى نام مستسلما بين أناملها وأعطاها قلبه فأعطته عينيها فاختلست نظرة الى عنوانه فعرفت انه (سـافو) لألفونس دوديه . وكنت قد قرأت هذه القصة قبل ذلك وعلق موضوعها بذهنى وقتا طويلا فشجعنى ذلك والتأثر البادى عليها حتى بلور عينيها بالدموع على أن أتكلم :

— هل لى أن أرجو سـيدتى أن تروح عن نفسها بعض الشيء فما هذه الصور التى تقرأين عنها إلا هيا كل نسج خيوطها الخيـال . وصور معالمها العقل . ثم نفخت فيها الالفاظ من روح معانيهـا فغدت صوراً انسـانية تتحرك أمام عيوننا . . ثقى ياسيدتى أن أمثال سافو . ومرجزيت ، وماوت ليسكو ومن على شـاكلتهن إن هن إلا بغايا لوثت الرذيلة قلوبهن وأماتت فيهن الشعور الانسانى. والخيال الخصب وحـده هو الذى يصورهن لنا راهبات . ويخلق منهن قديسات .

قلت ذلك وصمت قليـلا فرفعت وجهها عن الـكتاب ورمتنى بنظرة فاحصة أدامتها طويلا وزمت فيها على شفتيها وزوت مابين حاجبيها كأنها تتفرس فى مخلوق جديد على عينيها ثم قالت

— « ولم لايكون الخيال الخصب الذى تتحدث عنه هو الذى أملى علىّ هذا الحديث ؟.

ثم هزت رأسـهـا وقالت : « واذا لم نسكب الدمع ياسـيدى على المحرومات اللائى ينفق عليهن الجسد .. أنسكبه على اللائى يرفلن فى ثياب المال ثم يتجردن للرذيلة كلما جن الليل . لست أدرى أيهـا السـيد لماذا تسكبون الدمع عند أقدام المرأة وأنتم تخرجونها من الجنة ولا تسكبونه عليها وانتم تلقون بها فى النار ؟

وما أن قالت ذلك حتى شعرت بوحدتى تتجزأ ودبيب الخيبة يلق بهـا متناثرة على جانبي وكأنهـا لحظت ذلك فجعلت وجهها بعيداً عنى بيد انى اعتذرت لها عن هذا الرأى الذى قلت لها فى غير صدق اننى انما انتحلته لأروح عن نفسها التى لم تشفق هي عليها. وقبلت هذا بأن أذنت لى بالجلوس على مائدتها ثم طلبت لى فنجانا من القهوة اتصل به حديثنا

كانت من صفاء النفس . ونقاء الطوية وسلامة السريرة بحيث أظهرت لى دخيلتها وأفضت الىّ بكل شيء . علمت منها أنها مدرسـة فى احدى المدارس الـكبرى ولـكنها لم تشأ أن تسميها . وأنها وحيدة لا أهل لها فى الدنيا ولا صديق . وانها كانت زوجة لرجل من أخيار الناس مات لسبع ليال خلت من زفافهما . فثكلته وترملت بعده وأوقفت على ذكراه حزنها وهذا سر وحدتها ومبعث كآبتها . وشجعنى اخلاصها الذى كنت ألمحه متألقا فى عينيها على أن اقرأ عليها فى اخلاص صحيفة قلبي وهوامش نفسى .فسرها أننا صنوان لوحدة . واخوان لهم . وخدنان لحياة .

وألفت هذه الأشياء بين صداقتنا ووحدت عراها الغاية البريئة . والقصـد الخالص والضمير النبيل . واستطاعت أن تظهرنى على كل ما استخفى من نفسها فعرفت لأول مرة كيف يضيء الطهر النفوس وتنيرها الفضيلة حتى تجعلها كأضواء السماء التى تنسكب على عيوننا . فضاعف هذا من حبي وجعل وحدتى مرتبطة بوجودها وحياتى متصلة بحياتها وعرفت هى ذلك فاطمأنت الىّ واعطتنى أعز ما تملك . اعطتنى قلبهـا

ظللنا بعد هذا التبادل ثلاثة شهور كانت هى أول مافزت به من الحياة . وتكشفت لى فيها الحياة عن حقيقة كنت أجهلها هى ضرورة المرأة للرجل .لذلك أزمعت فى نفسى أمراً وانتهزت فرصة دعوتها لى فى دارها على الغذاء وقدمت لها خاتما من الماس الثمين معلنا به خطبتنا .

ولـكنها لم تتناوله من يدى بل أذهلها النبـأ فنظرت الىّ نظرة طويلة لم أفهمها ثم قالت وهي تنكس رأسها : وهل تقبلنى وقد نالنى قبلك رجل ؟ اننى أرمل ! اننى شقية ! اننى احترق !

ثم انفجرت باكيـة وارتمت على مقعدها محمومة ترتعش وظلت كذلك الى حين . وما زلت بها حتى هدأت ثائرتها وجففت دموعهـا التى كانت تنحدر لؤلؤية على خديها ثم تناولت يدها وعقدت عليهـا خطبتى وربطتها بقبلة أحست هى باخلاصها يتسرب الى كل جارحة قلبها .

ولم تمض سوى أيام حتى كنت قد هيأت لهـا عشا جميلا تخلي لى عنـه صديق كريم كان قد ابتناه بمزرعته فى الريف ثم وقعنا الوثيقة الرسمية وزففتها اليه . . .

ومن ثم أخذت أجلس قبالتها النهار كله ابتسم الى عينيها وهى تنقل على اسلاك نظراتهما السعادة الى قلبي . فلقد علمتنى عيناها أن الحيـاة ليست مالا فقط . وليست مجداً فقط . وليست الصحة فيها هي كل شيء . وانما الحيـاة العريضة المعبدة طرقها بورود الهناء وأزهار السعادة انما هى فى يد امرأة جميلة تربت بها على كتفك وهى تهبك قلبها . تهبك السعادة التى هي نور يتسرب الى قلب الانسان فيضيء جوانبه . وقد أوقف الله هـذا النور على عيون الحسان ليحببن فيهن .

وعلي هذا مكثنا بعد الزواج خمسة أشهر لاشغل لنا إلا التجديف فى غدير الهناء بزورق الحب حتى يتراءى لنا أن نعرج به على شط الحياه فنأخذ منه حاجياتنا ثم نعود الى تلك السويعات التى تعدل العمر فننتزعها انتزاعا من مخالب القدر ونروح نتقاذفهـا وسط الغدير فرحين مهللين حتى يكتهل الليل ويلفنا بكسائه الوسنان الى أن يأتى الصـباح فأباركها فى سريرها ثم انصرف الى الاسكندرية كعادتى

وحدث ذات يوم وأنا أتهيأ لركوب سـيارتى مع الصـباح أن ناولنى طوّاف البريد رسالة باسمها عليها طابع احـدى الوزارات ففضتها واذا بها من وزارة الشئون الاجتماعية . تشكر فيها (زينات اسماعيل) على تنازلها عن تلك الهبة المالية التى منحتها الوزارة للبغايا اللائى ألغى ترخيصهن !!

. . . .

ونظرت الى صاحبي ولـكن الدموع المنسابة من عينيه كسرت نظراتى . وأثقل مرآها رأسى فحملتها فوق ذراعي على الطاولة الملوثة برائحة النبيذ الرخيص ومكثت الى حين . ثم رفعتهمـا على صياح السكارى الذين أخذوا ينقرون على الطاولة التى أمامهم نقراً منتظما راحت توقع عليه جمالات رقصتها المبتذلة . .

والتفت الى صاحبي ولـكنى لم أجـد إلا مقعداً خالياً . وزجاجة فارغة وكأسا بها ثمالة

ترى هل ذهب..؟؟

ترى هل كان يحدثنى انسان .؟؟

أمين يوسف غراب

وزراء يقصوه

أغرب ما مر بهم

(بقية المنشور على صفحة ٢)

هذا الصبى ويخلق منه انسانا نافعا للمجتمع لا أداة لتقويضه أو تهديده ...

ولكن هذا التشريع نام بمجرد أن تركت الوزارة ...

أما الغلام الذى وضع يدى على موضع الألم ، ودلنى الى موطن الداء فقد سعيت فى الحاقه بعمل جزاء ذكائه وشجاعته

غنية تقبل وفقيرة ترفض

لسعادة علوبة باشا

لعل أغرب ما مر بى فى حياتى الوزارية عندما كنت وزيراً للأوقاف هاتان الحادثتان اللتان سأقصهما عليك :

الأولى : اننى لما وليت وزارة الأوقاف لمست أن الوزارة كانت تصرف مرتبات شهرية كاعانة الى بعض الناس ممن أخنى عليهم الدهر وأصبحوا يقاسون الضيق وشظف الحياة ومن بين هؤلاء الناس سيدة كانت تتقاضى كل شهر خمسة جنيهات

وبدهى أن الوزارة ما كانت لتؤدى هذه الاعانه إلا بعد أن تستوثق من أن الشخص يستحق الاعانة ، وكانت تلجأ فى هذه التحريات الى البوليس الذى كان يكلف بها بعض مشايخ الحارات ، وهؤلاء فى استطاعتهم أن يمنحوا أو يحرموا لقاء أجر معلوم — وكانت تقاريرهم غالبا مخالفة للواقع ...

وتصادف أن علمت أن تلك السيدة التى تتقاضى الخمسة جنيهات من خزانة الأوقاف إعانة لها تقاضى مدينا لها أمام المحاكم بمبلغ ألف جنيه خلاف الفوائد والاتعاب !

أما الحادثة الثانية فعلى نقيض الأولى وهى أن سيدة من أسرة كريمة معروفة تضافرت عليها صروف الدهر فزلت بعد عز وافتقرت بعد غنى ، وكانت أنباؤها قد وصلت إلىّ كما وصلت إلى بعض رجال الوزارة ، فرتبنا لها مبلغ عشرة جنيهات شهريا لتتناسب مع حالتها ولتمكنها من العيش بشكل متوسط

ولشدما كانت دهشتنا حين أعادت السيدة المذكورة المبلغ الينا شاكرة معتذرة عن قبوله !

مأمور مركز...!!

لمعالى عبد العزيز فهمى باشا

لقد جرت عادتى على أن أقيم فى بلدتى (كفر المصيلحة) عدة أيام كلما وجدت الفرصة سانحة لي للراحة والاستجمام ، وكنت وزيراً للحقانية أيامئذ ، وفى خلال اقامتى بالبلدة جاءنى جار له من حسبه ونسبه صيت أعرفه فاستقبلته بما يليق له من الاحترام ، ولما استقر به مجلسه استفسرته عن سبب زيارته فقال انه إنما جاء يرجونى فى أن أسعى لتوظيف ابنه الأكبر فى عمل يليق بمكانته ومكانة أسرته ، ثم قال الرجل :

— وعيب يكون ابنى عاطل ، وهو ابن الأصول ، بينما ابن (فلان) اللى أصله مش أد أصلنا (وكيل نيابة) ! !

وأكبرت فى الرجل حرصه على سمعة أسرته وتهيئة مستقبل ابنه ، ووعدته بما طلب ، ثم سألته عما حصل عليه ابنه من شهادات فأجاب :

— دابنى ماشاء الله خلص دراسة من زمان .. ومعاه الشهادة من المدرسة الالزامية بتاعة البلد ! ! !

فاغتظت لذلك ، ولكنى جاملته قائلا :

— ماشاء الله ! ! عال .. عال قوى .. وعلى كده تحب أشغله لك إيه ؟

فقال فى بلاهة :

— ياباشا ...اذا كان ابن فلان عامل وكيل نيابة فابنى على الأقل اعملوه مأمور مركز ! !

وأسقط فى يدى .. ولكنى أمهلته الى حين .. حين يخلو منصب مأمور مركز !

مفتش البوليس

لسعادة القيسى باشا

حينما كنت وزيراً للداخلية زارنى رجل يرتدى (الاسموكنج) وله شارب طويل مفتول من ذلك الطراز التركي القديم ، يحمل إلىّ توصية من صديق كبير ، فأكرمت وفادته وسألته عن غرضه ، فقال انه جاء إلىّ طمعاً فى وظيفة ، وكان من اليسير إلحاقه بوظيفة من الوظائف التى تصل أسباب عيشه لولا أنه اشترط أن يعين مفتشاً عاما للبوليس !!

فعجبت لشرطه وسألته عن السبب ، فأجاب :

— حضرتك يعرف البوليس ده مش ممكن يمشي كويس إلا إذا كان واحد زنى شديد خالص يمشى وراه . . .

فلما قلت له إن بوليسنا (ماشى عال) وإن مفتشينا فيهم الكفاية ، قال :

— مفتش مصرى . . مفتش انجليزى مش يعرف زى حظرتى .. أنا تركي ...

وفهمت أخيرا غرضه فطلبت منه الانتظار فى البيت حتى يجيئه خطاب لاستلام مهام الوظيفة

ولغاية خروجى من الوزارة لم يرسل الخطاب المنتظر لحضرة المفتش الهمام !

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

دفاتر الشروط والمواصفات الخاصة بالمصلحة

يتشرف المدير العام بالفات نظر حضرات الذين يهمهم الحصول على دفاتر الشروط والمواصفات الخاصة بالمناقصات الكبيرة التي تشهرها المصلحة من وقت لآخر أن يتفضلوا بطلبها من الجهات المختصة مقابل دفع قيمتها حتى يستطيعوا المساهمة فى توريد مايلزم للسكك الحديدية من المهمات المختلفة

لاتنسوا الحصول على دفاتر الشروط والمواصفات والاطلاع على الجرائد اليومية

مطبعة آخر ساعة